كان اماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح .

وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة سنن (ابن ماجه) رواية أبي زرعة طاهر بن محمد بسنده إلى ابن ماجه على هامشه شرحان الاول انجاح الحاجة لعبد الغني الدهلوي المدني الثاني مصباح الزجاجة للجلال السيوطي دهلي 1282 معه شرح للفخر الحسن دهلي 1289 وطبع في دهلي سنة 1905 ص 332 ومعه الشروح المذكورة أعلاه ثم يليها الموطا للامام مالك بن أنس ثم اسعاف المبطأ برجال الموطا ويليها النخب الفكرية لابن حجر العسقلاني بهامشه حاشية الامام أبي الحسن بن عبد الهادي السندي جزء 2 مط العلمية مصر 1313 ابن مالك (600 أو 672 601) (.

) أبو عبد ا محمد بن عبد ا بن مالك جمال الذين الطائي الجياتي الشافعي النحوي نزيل دمشق ولد بدمشق وسمع بدمشق من السخاوي والحسن بن صباح وجماعة وأخذ العربية من غير واحد وجالس بحلب ابن عمرون وغيره وتصدر بها لاقرآء العربية .

وصرف همته إلى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية ويربي على المتقدمين .

وكان في النحو بحرا لا يجاري وحبرا لا يباري وكان نظم الشعر سهلا عليه رجزه وطويله وبسيطه .

أقام بدمشق مدة يشتغل ويصنف وتخرج به جماعه كثيرة .

كان كثير العبادة حسن السمت كامل العقل واماما في العادلية فكان إذا صلى فيها يشيعه قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان إلى بيته وقد أنفرد عن المغاربة بشيئين الكرم ومذهب الامام الشافعي .

. _____

(.

) فوات الوفيات 2 - 227 طبقات السبكي 5 - 28 المنهل الصافي 190 بغية الوعاه 3 ه .

نفح الطيب 1 - 608 روضات الجنات 4 - 201 مفتاح السعادة 1 - 115